سلسلة الهدي والنور }}932{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

وصلنا الطماعين امثال كثر يا شيخ عبد الله. صيحوا لحديث انه خلق الله ادم على صورة الرحمن؟ لا لا. اذا ما صح شيئا. الله اكبر بعض الاشياء الاضافات فيها تقريب الشيخ ابن مالك الشيخ ابن ماجد تقريبا وختمه وكل شيء نعم - 00:00:00

والحقيقة انا ذكرت للشيخ علي قبل ما نأتيك ان هناك علة خامسة الحديث وذكرها يعني انه عطاء لم يسمع من آآ ابن عمر وقال ذلك ابن المجيني قال رآه يضرب بالبيت ولكنه لم يسمع منه - 00:00:24

العناء هذه العلة من يذكرها والله ما ازن اه سمع عدد رأى عدد من الصحابة لم يسمع منهم. ونقل عن علي بن مدينة انه رآه يصف ولم يسمع منه له لكن انت بتقول - 00:00:43

اه معليش معليش ما سمع من احد من الصحابة يدخل آآ ثم تجي عند الجامعة اه عندي طيب ممكن انك ترد يعني بسرعة وما ادري كتبت شي ان شاء الله كيف؟ عساك - 00:01:17

نسيت الموضوع لا. الله لا اخون الشيخنا معنا لا ما عليك ما هو ان من اعاد الضمير على ادم هذا قول الجميع يتمسكون بقول الامام اهل السنة والجماعة احمد بن حنبل لا ما يقول هذا الامام احمد الامام احمد ما تكلم عن حديث - 00:01:35

آآ خلق الله ادم على صورة الرحمن امام احمد ويصحح هذا الحديث كذلك كذلك طيب اشترحنا من هذا الحديث اذا من جهة انه امام اهل السنة الامام احمد ما صححه. نعود للتأويل. خلق الله ادم على - 00:02:06

هكذا الرواية الصحيحة اليس كذلك الضمير اذا عادناه الى ادم آآ تروي روايات عن الامام احمد ان هذا قول الجهمية طيب هل من قول الجهمية خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا - 00:02:32

مجانية هل من قول الجهمية؟ نعم. خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا؟ لا. قال من هذا هذا قول الرسول عليه الصلاة والسلام اذا فانا جهمي اذا من هو الجهمي؟ الجهمي هو الذي ينكر صفات الرب جل وعلا. طيب اذا لماذا تشعرون باهمية الموضوع؟ انه - 00:03:00

والامام يقول انه من ارجع الضمير الى ادم فهو قول جهمي يقول واي سورة كانت لادم قبل ان يخلق عليها؟ ما تناقش الان بعد ان امنت معي قوله عليه السلام وقلت بان هذا هو قول - 00:03:31

ايضا ماذا نقول الضمير واجي لمين؟ يرجع الى عدن يرجع الى حسن اذا هم الان يقعون في التشبيه اذا امنوا بهذا الحديث الصحيح ولا سبيل لهم الا ان يؤمنوا معنا به لانه في صحيح البخاري. نعم - 00:03:47

فحينئذ طوله اذا اصروا على اعادة الضمير الاول على صورته الى الله. اذا نخرج بنتيجة طول الله ستون ذراعا وهذا هو تمام التشبيه هل آآ قد يستوحيه بعضهم من اعادة الضمير الى الله في الحديث الصحيح ايضا خلق الله ادم على صورته - 00:04:16

ها الم تمام التشويه. هم يقولون يا شيخ نثبت الحديث كما جاء ولا ولا نتعرض لتأويل ما لنا ان نأوله ويقولون ان من ادعى ان ظاهر هذا الحديث هو التشبيه فهذا مردود عليه مضافا لان نصوص القرآن والسنة لا يكون ظاهرها تشبيه - 00:04:52

لان اثر في القرآن والسنة ما يبطل هذا فكيف يكون ظاهر الكتاب والسنة كفر؟ انت الان تقول انهم يقولون لا نؤوه صح؟ نعم. ما لنا ان نعوده ليس لنا ان نعول - 00:05:14

هل تعني بهذا النفي وان كان هذا لن يصدر منك وانما هو اشهر تماما انه حكاية منك. نعم هو كذلك. ونقل منك وتبريرا لمثل هذا النقل نقول ناقل كفر ليس بكافر. الله. ماشي - 00:05:33

فانت تقول عنهم ليس لنا ان نؤول. ماذا يعنون؟ ليس لنا ان نؤول هل يعنون ليس لنا ان نفسر وبالتالي ليس لنا ان نفهم وحينئذ نعود الى التفويض وما اظن يقولون بهذا. لا هم يقولون يا شيخ لا لا لا تشرح لي - 00:05:54

انا قلت لك ما اظن يقولون في هذا فاما ان تكونوا معي او لا؟ نعم. فان كنت معي ما يحتاج الامل بان تعود وتقول خلود فهل هم مفوضة في هذا الحديث - 00:06:20

يلزمهم يا شيخ يلزمهم فاذا لكن لا يقرون بذلكم يقولون وهذه المشكلة يا شيخ هذه المشكلة اهل الاهواء يلف ويزوره قالت المؤولة قالت المعطلة تارة مفوضة ليس لهم منهج مستقيم - 00:06:39

واهل السنة وعلى رأسهم الامام احمد ونحن من ورائه هم ليسوا مفوضة وليسوا بالمعنى العلمي الاصطلاحي. وليس بالمعنى العلمي الذي يقول مثلا ابن جرير في تفسيره في تأويل الاية اي تفسيرها. مم - 00:07:02

واضح؟ واضح. طيب. فاهل السنة ليسوا مؤولة بمعنى اخراج النص عن ظاهره. نعم. الى معنى لا يتبادر الى الذهن اولا ثم لا يوجد هناك قرينة علمية تضطرنا الى ان نلجأ اليه ثانيا - 00:07:24

ماشي؟ اذا هم اهل السنة هم مؤودة بمعنى مفسرون صح؟ نعم. اذا ماذا يفيد كلامهم؟ نحن لا نؤول. على المعدة البدعي. ها؟ على المعنى البدعي احسن. الان نعود الى فعندنا الحديث الاول - 00:07:45

خلق الله ادم على صورته من حيث الاسلوب العربي يحتمل اعادة الضمير الى كل من الخالق رب العالمين والمخلوق ادم عليه السلام صح ولا لا؟ نعم. من حيث الاسلوب العربي. والمضروب يا شيخ؟ نعم؟ والمضروب - 00:08:07

والمضروب نعم وينه المضروب؟ في حديث اخر يعني نحن نتكلم عن هذا الحديث انت بتجيب حديث اخر بنتكلم عليه. ايوه. نحنا هلأ حديثنا خلق الله ادم على صورته مش انت بدأت الحديث نقلا عنهم اعود لاقول نقلا عنهم انه هن بقولوا الضمير هنا راجع الى الله؟ نعم يا شيخ طيب - 00:08:29

نحن لا نزال في هذا الموضوع وارجو الا نشد على الموضوع الى حديث ثالث طيب وانا لا اقول هذا هربا من البحث في الحديث الثالث لا بكل مقام مقال ولكل دولة رجال فالان - 00:08:55

اعود لاقول الضمير في هذا الحديث من حيث الاسلوب العربي يحتمل ان يعود الى الخالق سبحانه وتعالى والى المخلوق وهو اعلم. صح ولا لا؟ نعم فهم تركوا الاعادة الثانية امتساكا او تمسكا منه بالاعادة الاولى. خلق الله - 00:09:11

ولعلك تعلم مثلي ان العلماء يقولون اذا احتمل رجوع الضمير الى مضمارين اثنين فالاولى ان يعاد الى الاقرب ذكرا معروف هذا نعم فالاقرب ذكرا هو هنا في الحديث الله ام ادم - 00:09:38

عالم خلق الله ادم على صورته. ادم. ادم. طيب اذا فهنا في لفتة نور مهمة من حيث الاسلوب العربي انه الضمير يعود الى اقرب مذكور فاذا انسان من اهل السنة والجماعة - 00:10:05

لسبب او اخر عاد الضمير الى اقرب مذكور وهذا اسلوب عربي لماذا يقال انه جهمي ممكن ان يقال انه جهمي اذا صدر هذا التأويل من ثان اما اذا اذا حصل من اهل السنة والجماعة - 00:10:25

هذا لا ينبغي ان يتهم بانه يحمي لانه اولا هو في الاصل سني وليس بالجامي ثانيا استعمل اللغة العربية انه يعود الى اقرب ما يكون تارها واخيرا وهذا هو المهم - 00:10:50

خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا الى ماذا عاد الضمير الاول؟ هنا ضميران لا شك ان الضمير الاول والثاني لا يمكن ادخال قلقلة بينهما فاحدهما يعود الى مضمر - 00:11:10

والثاني يعود الى مضمر اخر وانما يعود كل منهما الى مضمر واحد وانت معي ولا شاري؟ معك فاذا خلق الله ادم على صورته طوله صورته طوله. ان اصروا باعادة انظري الى الله - 00:11:32

الظمير التالي لم ينهون الى الله. من الذي يقول رسول الله ستون ذراعا. اليس هذا هو التشبيه اليس هذا هو الكفر بعينه؟ هم ولذلك شيخكم هذا في هذا الكتاب حاول - 00:11:56

الانفكاك عن هذا الايراد ما تذكر كيف لك دار لعلك انت باعتبار القريب يعني من البحث هذا تذكر ماذا فعلت انا باقي في ذهني انه لف ودار على الحجر الصحيح. لكن طاح - 00:12:18

وذهب من ذهنه تفصيل ذلك فلعلك تذكر نريد قوله يا شيخ. ها؟ وقوله حول الحديث يعني؟ لا اريد ما قال المؤلف التويجري. هو من الشيخ يعني. ايه. يعني لماذا يقول بان الضمير يعود الى - 00:12:40

لا لماذا ما موقفه من حديث البخاري خلق الله ادم على صورته طوله. طوله قوله ما تعرض لهذا الشيء؟ لا اتعرض كيف لا يعني هو يقول على كل حال نحن الان بحثنا في هذا من باب التعاون على الخير والبر والعلم الصحيح - 00:12:55

نفترض انه لم يتعرض كما تقوله او تعرض كما اقوله. كما اقول. اسمع فما بهمه اصبت او اخطأت اصبت ام اخطأت ما بهمنا هذا. بهمنا انه ما موقف المسلم تجاه هذا الحديث - 00:13:25

الموجود في صحيح البخاري خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا ما موقفه ما موقف الشيخ من هذا الحديث موقف الشيخ يقول اننا نأخذ بالضمير الاول نعيده على الله والضمير الثاني نعيده على ادم - 00:13:47

لان لا يمكن ان يعاد على الله هذا الذي كنا نتكلم كيف يصير هذا في اللغة العربية؟ عنده يصير يا شيخ كيف؟ عنده هات نشوف في مثال اللغة العربية كهذا حتى نعم. ذكر شيخنا احد الاخوة تناقشت معك المسألة او بالاحرى تناقش مع الشيخ عسيري - 00:14:07

الدفاعي موجودة اي نعم فذكر قوله تعالى تدليلا على هذه لتعذروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا. نعم. فقال تعذروه وتوقروه عائدا على الرسول عليه السلام. اه وسبحوه عائدة على الله سبحانه وتعالى وهما في سياق واحد - 00:14:27

قد وهما في سياق واحد في سياق واحد اي نعم هي مسؤولة يختلف الامر تماما التسبيح لفظة التسبيح في ذاتها اه. لا يمكن ان يفسح مجال ارجاع الضمير الى المضمر الاقرب ذكرا. نعم نعم. اه يعني قاطعة. بلا شك يعني. من المستحيلات كما - 00:14:47

علماء الكلام. على كل حال انا بهمني في الموضوع شيء في الواقع مهم ان اهل الاهواء ما موقفهم بالنسبة للنصوص وبخاصة اذا كانت حديثية وقد يجدون متنفسا بالتخلص منها انه حديث يفيد الظن لانه حديث احاد الى اخره - 00:15:14

السبيل هم معروف اما التأويل للنص او انكاره اذا استطاعوا انكاره ما قصروا بالقرآن لا يمكن هذا لانه اذا انكر شيء من القرآن انكشف امره وخرج من الملة. اما بالنسبة - 00:15:46

فبامكانهم ان ينكروه وقد فعلوا ذلك كثيرا. والمثال في العصر حاضر موجود عندك فيما فعله الغزالي هذا آآ اهل السنة احيانا يبذل من احدهم ما ينكره على الاهواء اهل الاهواء. وهو - 00:16:08

ان لف الدوران على النص فنحن امام هذا الحديث خلق الله ادم على صورته طوله ما موقفنا تجاه هذا الحديث اما ان نسلم بدلالة الواضحة ان الضميرين يرجعان الى اقرب مذكور - 00:16:33

واما ان نعطل الحديث ونقول هذه رواية شاذة او ما شابه ذلك وانا وجدت الشيخ يكاد يصرح ولا يبينك ببعض الاحاديث يكون في الصحيح يشير الى انه فيه شيء. مثلا - 00:17:01

هذا الكتاب الحجاب ما ادري موقف هذا الانسان لكن اخونا علي ذكر لي لانه ضعف حديث الخثعمية كذلك؟ مم انا اقول ووزره على شيخكم لانه هو فتح الطريق لهذا الناشئ - 00:17:28

بان يصعب في الحديث الذي لم يسبق لاحد من علماء المسلمين ان غمز من قناته كيف ذلك تتويج يقال في لفظة اظن اما حسناء امرأة حسناء او الفضل كان وضيئا - 00:17:53

يقول هذا تفرد به البخاري هو يقول اخرجه فلان وفلان واظن اخذ التخريج من كتابي وفي اثناء هذا التخريج بيقول لك تفرد البخاري بكذا. هاي همزة غمزة نامي نامي لطيفة جدا - 00:18:14

ما هي صريحة؟ يمكن يجي واحد جريء مثل هذا يفتح له الطريق فينطلق ويقول هذا حديث شاهد فانا اذكر ولعله الاستاز علي الان

يوفق وبيخرج الكلام هذا. شوف الفرس عنه مشير. قال فرس طيب - 00:18:35
الحديث بس اه اذا ما تطرق له بتمامه في كل المواضع او في معظمها جائز خلق الله هذا ما على صورته في موضع جايبه بتمامه لكن ما اشار الى شيء لعله - 00:18:57
والان ان شاء الله يعني كل حال هاي بقى الطبعة بتكون ان شاء الله منقحة فعلا. اما الطبعة القديمة فيها شيء من هذا الكلام ان يشعر الباحث ان هو مش انكر صحته لا تفهموه مني هذا. وانما لف ودار على معناه وبس - 00:19:10
خلاف حديث الخزعمية على كل حال ما عندك من الاسئلة. ما الذي عندك؟ من اسئلة يا شيخ؟ هم. قبلها حتى يشتري ايش بقول يعني هذا تمام الكلام اه قال عطاء ابن ابي رباح قال ابن المديني رأى ابا سعيد الخدري يطوف بالبيت ورأى عبدالله بن عمر ولم يسمع - 00:19:30
منهما ولا من زيد ابن خالد الجهري ولا من ام سلمة ولا من ام هاني ولا من ام كرد شيئا وقال احمد بن حنبل يعني ذكر انه سمع ولم يسمع ايه معليش بس ما بجوز بارك الله فيك نقول انه ما سمع من احد من الصحابة اطلاقا نعم بناء على - 00:19:59
النصوص. صحيح. هذا الذي اردت التثبت منه. لكن هذا الشيخ ما تفيد حقيقة في البحث. اي نعم. يعني تنصيص قوي ولعله ما ذكر. وبخاصة في قضية ترجيح المرسل على المسند - 00:20:16
تفضلت فيه هذه يعني بتزيد البحث قوة. صحيح. اي نعم. جاء في الاخ الله شف بالنسبة لحديث عمر رضي الله عنه بالطرق الصحيح الاحاديث الصحيحة عن كشف ساق ام كلثوم بنت علي - 00:20:29
ومع شيخنا انتشر ايش؟ كشف ساقي ام كلثوم بنت علي يعني ما ارادت ان يتزوجها ايه وين ذكر هذا؟ هذا في الصحيح اظنه صحيح وين؟ اي صحيح ترسلة صحيحة للشيخ - 00:20:47
الاول او الثاني؟ معليش لكن هذا نحن ذكرنا آآ في بعض كتاباتنا ما ادري نشر هذا ولا لا يمكن علي احفظ مني هذا نحن اعتمدنا فيه على الحافظ ابن حجر العسقلاني - 00:21:04
وبعد ذلك لما نشر كتاب المصنف لعبد الرزاق الصنعاني تبين لي ان في اسناد الحديث انقطاعا وجزمت بان هذه القصة لا تصح واخذت على الحافظ من حجر عسقلاني هذا غير ان فيه انقطاع وهما - 00:21:22
باحد رواته ظنه فلانا وهو ليس به فالخلاصة هذا كان يمكن من عشرين سنة هذا لما طرح قديما. لكن تذكر وين كلمنا ها؟ الضعيف الثالث. ضعيف نعم. اي نعم. يعني بينا هذه الحقيقة. هذا وجدت انه لو قبع كتاب كذا. فليضرب عليه في الصحيحة. اي نعم - 00:21:48
جزاك الله خير صلاة الضحى يا شيخ سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يداوم عليها ام لا اه من استطاع فلا يقصرن ولما؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:22:14
بالانسان ثلاثمائة وستون سلاما وعلى كل سلامى في كل يوم صدقة وعلى كل سلامى في كل يوم صدقة قالوا يا رسول الله ومن يستطيع ان يتسوق كل يوم بثلاث مئة وستين صدقة قال ان لكم في كل تشريعة صدقة وتحميدة صدقة وذكر من هذه الخصال الجيدة - 00:22:33
كما قال في ختام الحديث ويجمع لك ذلك كله ركعتا ضحى فهنيئا لمن يستطيع ان يواظب على هاتين الركعتين في كل يوم فيقوم بهذا الواجب المعنوي الجميل كشكر لله عز وجل - 00:23:01
على النعم التي لا تعد ولا تحصى كما نص في القرآن الكريم لقوله عز وجل وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها من هذه النعم منها السلامة فشكرا على هذه السلامة يصلي ركعتين - 00:23:25
غيره اه شيخنا هو يبدو ليس من كلامه وانما هو من كلام شيخ الاسلام الذي نقله من بيان تلبيس الجهمية في اكثر من نصف الكتاب يعني اكثر من نصف الكتاب هذا مأخوذ من كلام شيخ الاسلام تلبيس الجهمية النسخة المخطوطة. طيب. فهو نشره. الكلام لشيخ الاسلام رحمه الله. على كل حال - 00:23:46

يقول فان قيل قوله صلى الله عليه وسلم خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال له اذهب الى اولئك النفر من الملائكة فسلم عليهم واستمع ما يحنونك - 00:24:10

الى اخر حديثنا يقول وهذا الحديث اذا حمل على صورة الله تعالى كان ظاهره ان الله طوله ستون ذراعا والله تعالى كما قال ابن خزيمة جل ان يوصف بالذرعان والاشبار ومعلوم ان هذا التقدير في حق الله باطل من يثبت له - 00:24:24

وحدا ومقدارا من اهل الاثبات. وعلى قول نفاة ذلك. اما النفاة فظاهر واما المثبتة فعندهم قدر الله او اه قدر الله اعظم وحده لا يعلمه الا هو. وكرسيه قد وسع السماوات والارض. الله اكبر. والكرسي في العرش كحلقة ملقاة - 00:24:44

في ارض فلاة والعرش لا لا يقدر قدره الا الله تعالى. وقد قال تعالى عفوا كاني سمعتك تقول كحلقة هو من سكوني ام الفتح انا اظن انه حلقة. هي صحيح شيخنا الكلام لكن يبدو ان في بالفتح بالتحريك لكن كل واحدة معنى. فايهما - 00:25:05

هنا بالجزمة. ايه نعم جزاك الله خير شيخ. اي نعم اه يقول واما المثبتة فعندهم قدر الله تعالى اعظم وحده لا يعلمه الا هو وكرسي السماوات والارض والكرسي في العرش كحلقة ملقاة بارض فلاح والعرش لا يقدر قدره الا الله تعالى الا الله تعالى. وقد قال تعالى وما قدروا الله - 00:25:28

وقدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينك. وقد تعالى عما يشركون. اي والله. وقد تواترت النصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي هريرة وابن عمر وابن مسعود وابن عباس ان الله يقبض السماوات والارض بيديه. قال ابن عباس ما - 00:25:53

السبع والارضون السبع وما بينهما وما فيهما في يد الرحمن الا كخردلة في يد احدكم واذا كان الامر كذلك كان اكبر واعظم من ان من ان يقدر بهذا القدر. وهذا من المعلوم بالضرورة من العقل والدين - 00:26:13

ليس ظاهر الحديث ان الله طوله ستون ذراعا. ومن زعم ان هذا ظاهره او حمله عليه. فهو مقتر كذاب ملحد ان فساد هذا معلوم بالضرورة من العقل والدين كما تقدم. ومعلوم ايضا عدم ظهوره من الحديث. فان الضمير في قوله طوله - 00:26:30

الى ادم الذي قال فيه قيل في خلق ادم على صورته ثم قال طول ادم ستون ذراعا فلما خلقه قال له اذهب الى اولئك النفل من الملائكة فهذه الضمائر كلها عائدة الى ادم. وهذا منها ايضا فلفظ الطول وقدره - 00:26:50

ليس داخلا في مسمى السورة حتى يقال اذا قيل خلق الله ادم على صورته وجب ان يكون على قدره وطوله بل من المعلوم ان الشيئين مخلوقين قد يكون احدهما على صورة الاخر مع التفاوت العظيم في جنس ذواتهما وقدر ذواتهما. وقد تظهر السماوات والقمر في سورة - 00:27:11

او مرآة في غاية الصغار ويقال هذه صورتها. مع العلم بان حقيقة السماوات والارض اعظم من ذلك بما لا نسبة لاحدهما الى الاخر وكذلك المصور الذي يصور صورة السماوات والكواكب والشمس والقمر والجبال والبحار. في سورة ذلك مع ان الذي يصوره وان شابه ذلك - 00:27:31

فانه ابعد شيء عن حقيقته وعن قدره. والاضافة تتنوع دلالتها بحسب المضاف اليه. فلما قال في اخر الحديث فكل من يدخل الجنة على سورة ادم طوله ستون ذراعا هذا يقتضي مشابهة الجنس في القدر لان الصورة المضاف من جنس سورة المضاف اليه - 00:27:51

حقيقتهما واحدة واما قوله خلق ادم على صورته فانها تقتضي نوعا من المشابهة فقط لا تقتضي تماثلا لا في قتل ولا قدر واما الذين ظنوا ان الضمير في قوله طوله ستون ذراعا لما كان عائدا الى ادم لم - 00:28:11

له صورة قبل ذلك يخلق عليها. وذكرنا الوجوه المتعددة الدالة على فساد ذلك. ولهذا كان بعض المحدثين الذين الا يحدثوا بعض الناس بهذا المعنى يقولون خلقوا خلق ادم طوله السنن ذراعا. فان كان هذا في بيان مقدار صورة ادم خلقه - 00:28:31

الله عليها لا يقال في مثل ذلك خلق ادم على صورة ادم بل قد يقال خلق على هذه السورة على هذه الصفة فان هذا اللفظ ليس فيه اضافة تقتضي تقدم الصورة التي خلق عليها بل فيه تخصيص وبيان للسورة التي كان عليها بعد الخلق مع - 00:28:51

مع ان هذا لا يصلح ان يقال في هذا اللفظ لان قول القائل خلق ادم وخلق ادم على صورة ادم او على الصورة التي كانت لادم اذا اراد به التقديم - 00:29:11

وهو كونها ستين ذراعا فان كان هذا في بيان مقدار صورة ادم خلقه الله عليها لا يقال في مثل ذلك خلق ادم على صورة ادم بل قد يقال خلق على - 00:29:21

هذه الصورة على هذه الصفة فان هذا في اللفظ ليس فيه اضافة تقتضي تقدم الصورة التي خلق عليها بل فيه تخصيص وبيان للسورة التي كان عليها بعض الخلق مع ان هذا لا يصلح ان يقال في هذا اللفظ لان قول القائل خلق ادم وخلق ادم على صورة ادم - 00:29:35

ادم او على الصورة التي كانت لادم اذا اراد به التقدير وهو كونها ستنا ذراعا فانه يقتضي كون المخاطبين او يعرفون ذلك باقل من هذا الخطاب فان الخطاب المعرف باللام او الاضافة يقتضي تقدم معرفة المخاطبين بذلك المعرض - 00:29:55

ومعلوم ان المخاطبين لن يكونوا يعلمون طول ادم. وهذا لا يصلح ان يقال في القدر. وما ذكر في سورة ادم من كونه او كونه خلق ابتداء ونحو ذلك. اذ هذا معلوم بخلاف القدر. فعلم ان الحديث اخبر فيه الجملتين انه خلق ادم على صورته - 00:30:15

وان طوله ستون ذراعا ليس هذا التقدير هو تقدير الصورة التي خلق عليها حتى يقال فيها سورة ادم رحم الله شيخ الاسلام والدليل على هذا انه باقي في ذهني انه الشيخ التويجري متعرض لهذا - 00:30:35

وانه اعاد الضمير الاول الى الله والضمير الثاني الى ادم. هذا الذي ذكره شيخ ما اعتقد يعني احد يستطيع ان يأتي باكثر منه لكن مع ذلك بهذا المعنى الغير متبادر - 00:31:01

حينما يسمع الانسان خلق الله ادم على صورته طوله ذراعا دلت على عدم عودة هذا على على الله وكل انسان حيث المسألة هذه ما فيها خلاف ما تحتاج الى تطبيق بارك الله فيك. نعم - 00:31:22

شيخنا ابدع في هذا النفي يعني وكما قلنا نهى انفا بايجاز. لانه ما احد بقول انه طول رب العالمين لكن الضمير راجع الى ادم فاذا كان امكننا ان نعيد الضميرين الى كان نحنا بحثنا ايش هو - 00:31:43

الحقيقة كان بحثنا انه ما نتحمس بالرد على المخالفين ولا تؤاخذني اذا صارحتك كما فعل عبد الله. ولو انه حكى عن غيره قال يقولون انه هذا ايش اه جهمي الذي يقول انه ضمير على صورته يعود الى ادم هذا قول مين؟ قول جهمي. لكن لا يقولون - 00:32:06

ما بهمني انا شخصي بارك الله فيك انا ما انا الا رجل من هؤلاء المسلمين واذا كان الالباني المتشبه بعقيدة الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح يقول بهذا القول وبتقول انت ما بقولوا عنه شخصيا - 00:32:33

لكن يسرها اللي هو حول العقيدة الصحيحة يقدم رجلا ويؤخر اخرى ما يقول عنه اذا قال هذا القول انه يهمي بالطبع يقولون عنه انه كلامي فهذا التحمس مع مجال وامكانية اعادة الضمير بدون اي تعطيل - 00:32:54

الى ادم مع التمسك بالرواية الاخرى دون اضطراب الظمير الاول راجع الى الله والضمير الثاني راجع الى ادم ما دام في مجال هنا الى هذا المعنى دون ان يتعرض هذا المتمسك بهذا المجال - 00:33:20

او الدائر في هذا المجال دون ان يتعرض لنفي صيغة من صفات الله تبارك وتعالى لماذا هذه الحرارة؟ ولماذا هذا التشدد؟ ان يقال ان هذا تفسير او تأويل من قال به فهو جهمي - 00:33:42

وجيب يا شيخ والله يقولون لان اسباب رحمه الله وهم الذين اتوا لنا بهذا الحديث فاسمعوه بهذا التفسير فنحن اذا قلنا ان الضمير يعود على ادم خالفناه. ويقولون منهم ابن تيمية رحمه الله ومنه الذهبي ومنه اسحاق وقبله احمد - 00:34:01

كلهم يجمعون يذكرون من الصدقات الحنافلة ويذكرون ويذكرون نفسه فيقولون من من السلف؟ قال ان الظمير عودة الى ادم غير ابن خزيمة. سؤال هل هذا امر متفق بين السلف هم يقولون ان السلف انكروا لا لا هم لانه انا فاهم انك انت نصبت نفسك للحكاية عنهم - 00:34:19

الا تزداد في التحفظ؟ هم يقولون هم يقولون هم يقولون لا تخشى انا ساعرف انه اول حديث واخر حكاية عن غيرك حسن اه استريح

لكن انا عندي شيء يا شيخ اه ان الذي يسألني - 00:34:46
يعني افهم انه امريتني الامر الاول انه يريد مثلا ملء الذي اعتقده انا وان اراد ما يعتقده غيري فيطلب مني التصليح بهذا حسن هذا احتمال اليس كذلك؟ كما تقول انت. فنحن نريحك منه - 00:35:07
طيب ونضعك وجها لوجه انك حاكي يعني وليس متبني. ناقل يعني. ماشي؟ يعني حاكي انا بقول باللغة العربية. ايوه يا شيخ ايش معنى؟ حكى فلان عن فلان. طيب. قد يحكي صدقا. قد يحكي كذبا. نعم. قد قد الى اخره. فانت مشان يكون كلامنا يعني - 00:35:27
ما يدخل فيه جمل متكررة. صحيح. انا فاهم انك تحكي. خيرا ان شاء الله. ولا تتبنى خيرا. ماشي؟ عن القرون الثلاثة. ماشي؟ ماشي كويس لا تعيد عليه كلامه لكن اعد علي - 00:35:48
الاجماع اعيد علي ما سألتك هل هذا امر متفق عليه متفقا عليه في القرون الثلاثة اه ما اظنك الان لا انت نقول لك دع الحكاية وقل ما تعتقد. هي الان ما - 00:36:03
ان قوله كان صواب في القرون لا القرون الثلاثة لم يتفقوا على هذا اه انا فهمت خلاف ذلك. ذلك قوله انا تريدني انحاكي؟ نعم تريدني اه معتقدا؟ لا انا اسأل اذا كنت حاكم - 00:36:22
نعم. اسألك الان بالنسبة للحكي. طيب. كويس؟ هل هم يقولون ان هذا امر متفق عليه؟ نعم. وذكر ذلك شيخ الاسلام ابن رحمه الله في ردي على آآ على الرازي. ايه طيب وش هذا خطأ - 00:36:37
خطأ اما منك عمال ابن تيمية. لا ابن تيمية لا اصبر شوي اصبر اصبر وما صبرك الا بالله انا اذكر انا اذكر ولا اعتد بما اذكره يعني شيخ كبير انا اذكر ابن تيمية حكى قول ابن خزيمة - 00:36:54
الا تذكر معي وانت شاب بالطبع وزيادة. اذا صنعه يقول شيخ الاسلام ونقله منه او عنه واما قول من قال الضمير عائد على ادم الى ادم كما ذكر الامام احمد عن بعض محدثي - 00:37:21
ويذكر ذلك عن ابي ثور فهو الى اخره. المهم يعني انه قول ابي ثور قول محدثي البصرة من اهل الحديث فضلا عن قول ابن خزيمة اذا فيما بعد. اذا عرفنا - 00:37:45
بس طرحنا عفوا يا شيخ. اه. انا الان تحكي عن نفسك؟ لا احكي لا تزال تحكي عن غيري. لا احكي عن نفسي وعن غيري فيكفينا انت يا شيخ شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ايه ذكر ان هذا وانا ذكرته هذا للشيخ علي قبل النادي - 00:37:58
ذكر ذلك عن ابي ثوب رحمه الله وكذلك انا وجدت هذا الكلام. هذا ايش ما يفيدنا هذا الكلام لكنه ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية هنا ايضا في هذا الكتاب وقال ان هذا هو قول لا - 00:38:18
القرون الثلاثة بس خطأ يعني يقول هو عايش معه في القرون معليش يا اخي معليش هذا خطأ هذا تناقض ايش ذنبي يا شيخ انا اجنبك ما اذنبك. ولا اؤثمك. لكن ابين لك - 00:38:31
ان الذين يقولون بهذا الاطلاق والعموم والشمول وما لك معي طبعا انت الان. لا معك ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه. طيب. الذين يقولون بهذا العموم وهذا السموم - 00:38:54
المتناقضون متناقضون في انفسهم لانه في جانب يقول هذا القول في جانب اخر يقول ما ينقضه ما اقول خلافه. الا اذا كان له اصطلاح في هذا. نعم ما في مشكلة ما في صلة اما اذا بدك تسلك - 00:39:09
بالدفاع عن ابن تيمية وغيره طريق علماء الكلام فانا بمدك بمددي بقول لك حط مضاف محذوف تستقيم عبارة شيخ الاسلام شو عبادته بالضبط لا لا قضية انه على هذا ايه؟ القرون الثلاثة حط مضاف محذوف اكثر القرون الثلاثة. نعم - 00:39:31
هاي خلصت لك اياها. ذكر في معرض السياق يعني عبارتين ايهما يذكر اه العبارة الاولى هذا قول القرون الثلاثة فهي على هذا المعنى تصح بهذا يمكن على نفسي تفضل استاذي او على الاصح على لفظي. نعم - 00:39:58
انا اذا قلت من اجل يعني اخراج ابن تيمية من التناقض المكشوف اكثر بتقدير مضاف محدود فهذا بقوله مشان تخفيف الخطأ. نعم صحيح ولكن ليس صحيحا ايضا. نعم نعم اها يعني اذا قلت انا انا الان اذا قلت اكثر القرون الثلاثة على هذا المعنى - 00:40:23

ان الضمير راجع الى الله اكون ايضا مخطئا لكن اشد اغراقا في الخطأ انا اقول على هذا اهل القرون الثلاثة. احنا ليك بعض الشر او بالبعض. طب ليش شيخنا الخطأ؟ يعني من باب الفائدة. اه. من اين جاء الاستقصاء؟ اها - 00:40:54

هذا يقع فيه العلماء كثيرا وهذا من التسامح في التعبير. اكثر العلماء كذا من الذي احصى اقوال العلماء في كل قرن يعني هذا اقرب ما يكون الى دعاء ادعاء الاجماع - 00:41:16

الذي قال الامام احمد تلك الكلمة الرائعة جدا من ادعى الاجماع فقد كذب. وما يدريه لعله مختلفون شيخ الاسلام وقف على محدثي اهل البصرة وعلى ابي ثور الى اخره. بيجوز ان يكون هناك ما يقال في - 00:41:34

خبايا هؤلاء يكون لهم آآ يعني امثلة اخرى من العلماء. ولذلك فبكون حتى بهذا ترقيع في حد تعبيري انا للعبارة اكثر بيكون كمان في تساؤل لانه صعب ان يقال يعني هاي مسألة بدها - 00:41:54

عصر العلماء هدول قالوا كذا هدول كانوا كذا. عدوا هدول؟ والله هدول اكثر من هذول هذه عملية لا يمكن انما في تسامح في التعبير في تسامح في التعبير. يا شيخ هو حجته في هذا - 00:42:14

فانه يقول ان السلف الصالح فهم هذا. هذا المسألة من اولها لاخرها يقولون ان السلف الصالح تقبلوا هذه الاحاديث وامروها كما جاءت ولم يتعرضوا الى تأويلها وقالوا ان الضمير يعود على الله اذا نقول نحن كما قالوا ان الضمير يعود على الله وليسعنا ما وسعهم ولنسكت - 00:42:31

اما سكتوا عنه ولا نتدخل فيما لا يعنيه. عدد حليمة الى عادتها القديمة. ايه هذا يعني المسألة من اول؟ لا معليش انت بتقول يعني لا نؤول يعود السؤال السابق ايش المقصود لا يؤوي - 00:42:49

لا يفهم يفهم ان ان الضمير يعود الى الى الله سبحانه وتعالى. ايه. ولكن من الذي قال هذا؟ السلف؟ السلف. انت الان بتقول السلف امي يا شيخة نقول عنهم يعني معليش لكن ما الفائدة باعادة كلامك السابق - 00:43:04

الفائدة من هذا انك انت الان اذا اردنا ان نرد عليهم نقول ان هذا الامر ليس ليس صحيحا ان السلف يقولون انتهينا من هذا فلماذا تعود الى حكاية كلامهم لتحشره مرة اخرى؟ فاعود واقول هذا - 00:43:26

صحيحا وما الفائدة؟ انا قلتها لك رد اخر شيء غير هذا يعني؟ حسبك عاش ممكن. يعني الذي اريد ان اقوله انا الحقيقة من وراء هذا البحث هو الكلمة الاولى لما سألتك هل هو متفق بينهم - 00:43:45

كان ينبغي ان يكون جواب لا. لا. ما دام ما هو متفق فاذا انا في ساعة من الامر لا اكون غير سلفي او اكون خلفي اذا توليت رأي ابي ثور مثلا ومحدثي البصرة ما دام مسألة فيها - 00:44:05

فاذا انا اخذت باحد الرأيين ويساعد عليه اللغة العربية اولا والمنهج السلفي ثانيا اي انا لا اعطل كيف عم يصفات الله؟ انا اقول مسلا لله صورة شايف لله صورة اخذا من حديث لمحشر - 00:44:25

ايه وانا اذا ارجعت الضمير الى ادم ما انكرت الصورة بصورة عامة مطلقة فاذا شو المحظور اللي بيترتب على واحد مثلي فيحاجج بقول المؤلف نقلا عن ابن تيمية نقلا عن الامام احمد انه من ارجع الضمير - 00:44:49

الى ادم فهو جهمي لماذا هذه الحرارة؟ ما دام مسألة فيها خلاف. نعم. انك لم تعتقد ان هناك في وجه شبه بينها سورة ادم وسورة الرحمن بابلاغ انا ما قلك عربية وحديثية بالنسبة للبخاري - 00:45:14

وكيف انت تقول لانك تعتقد ها؟ لانك لم تعتقد ان هنالك شبه بين سورة الرحمن وسورة اعظم وين تكلمت ها وين تكلمت ولا انا ما سمعت هم يقولون يعني مشكلة الان يقول ان هناك شبه بين صورة الرحمن وصورة ادم. منهم؟ القائلين من الظمير يعود على الله - 00:45:34

ويجب على على السلف وعلى المؤمن ان يعتقد هذا هذا اللي افهمه انا ان هناك وجه شباب ولكن هذا الشهر لا يقتضي التشابه من جميع هذا كلام ابن تيمية. نعم - 00:46:01

اي ما هذا المقصود؟ امقول ما هو المحظور الذي يترتب على واحد مثلي يعيد الضمير الى ادم؟ هو هذا الذي شو هو المعلوم؟ اذا

اعتقد ان هناك وجه شابه بيننا سورة الرحمن - 00:46:15
شيخنا هو كأنه يثبت من الحديث اللي هو ان الله خلق ادم ان هنالك وجها من الشبه بين ادم وبين سورة ادم وسورة الله سبحانه وتعالى فاذا انك فسرت هذا الحديث على عائدا الى ادم تنفي هذا الشبع. اما اثبات الصورة فهذه مسألة ثانية فالان بتصير عنا مسألتين شيخنا - 00:46:32
كما يقولون. مسألة اثبات الصورة اتفقنا احنا واياكم فيها. مسألة نوع المشابهة المتفق بينها بين بين سورة ادم وسورة الله هذي نفيتها. فوقع هذه خطيرة يا عبد الله هذه خطيرة اتقوا الله - 00:46:58
ومن لم يعتقد بهذا ما هو الا جهني واما سلفي لكن لم اخطأ في هذا كما اخطأ ابن حسين يعني هذا من تمام العقيدة اذا قلنا ذكرنا شيخنا معلش قبل ما تبدأ اخونا سليم - 00:47:18
بكل عبادتهم بشكل ادق. اه. فيعني على ضوئها بتكون ردك شيخنا اوضح. ان شاء الله. بتقولون ان الصورة هنا ليست يعني مع صفة ادم على صفة الرحمن ان ابن ادم وجه للرحمن وجه - 00:47:40
ادم ما هو يليق بفقره ونصقط له وجها لكم بجلاله وكماله. هم لا يقولون انه في تشابه بين صورة الله وسورة الرحمن. لان ادم يشبه الرحمن. لا. قل ان الصورة هنا معها صفة - 00:47:55
فالاخ ما ذكروا عنهم يعني يوحي بامر خطير. انا سألت الشيخ التويجري. اي نعم. حفظه الله ورعاه الله واياه. قلت له يا شيخ هل تجيز لي ان افسر هذا الحديث بهذا التفسير الذي ذكره الشيخ سليم - 00:48:08
يعني الان قال لا ما لنا ان نفسره نمره كما جاء قلت يا شيخ التشبيه وانكم تقولون قالوا لي لا هذا ما هو بقولنا وما قال بان ظاهر هذا الحديث يقتضي التشبيه فهو آآ فهو مخطئ وقد رد عليهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:48:24
كلامك الان يقول يا شيخ ان هناك وجه مشابهة يا شيخ يعني بين بين ادم يا اخي هل نقلت عن سويجري؟ والحمد لله نفي ايش؟ المشابهة اه لا شيخ انت الحين هم اكثر انقسموا الى اقسام في هذا الحديث - 00:48:44
هم انقسموا اقسام الى حديث منهم من يقول ان مر هذا الحديث كما جاء ولا نفسر ولن تأولك تأول. هل ذكرت لهم هذا التأول؟ قالوا لا. ما نأتي به قلت لهم يعني هم هم مفوضة الان - 00:49:04
هل خصم هذا الذي انت تتحدث عنه الان ونسميه رقم واحد؟ اي نعم يعني يدوم مفوضة لكن ما يعترفون الا بالمفوضة لا حول ولا قوة الا بالله القسم الاول طيب القسم الثاني اجتهدوا في تأويل الحديث اه - 00:49:19
وقالوا اننا نقود اذا عدنا ظمير على الله سبحانه وتعالى ان لله صورة تليق بجلاله وعظمته. وانني ادم صورة وهنالك وجه شباب في المعنى ولكن لا يحرم هذا التشابه في المعنى آآ يقتضي التشابه في جميع آآ - 00:49:36
في جميع الاشياء يعني وانما هو وجه من حيث اللفظ فقط اذا كما ان لله سورة فان لعدم سورة كما ان لله عين جل وعلا فان لي عدم عين وهكذا يعني هذا هو - 00:49:54
قسم منهم قالوا نقول لا نقول ان على صورة الله اضافة تشريف وانها وانها هذا لا يقتضي لا يقتضي الموافقة كما ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان اول زمرة يدخلون الجنة على سورة البدر. فهل يعني من هذا ان على سورة البدرة - 00:50:08
صورهم كصورة القمر قالوا لا هذا ليس آآ ورد الرسول صلى الله عليه وسلم وانما اضافة على صورته يعني فيه وجه من جانب الحسن والبهاء والجمال والتي في اكرم الخلق ان عدم الله خلقه - 00:50:24
في احسن تقويم والله سبحانه وتعالى له ايضا آآ الكمال في صفاته وقال قسم بعد منه قال ان هذا رضا في التشريف تقول كعبة الله او بيت الله او ناقزوا الله نعم هذا تقريبا يا شيخ اربعة بئس منهم - 00:50:40
اذا ضافوه الى الله ينقسموا اربعة اقسام قسم يقول ما الا ان يفسرها منهم الشيخ الدويجري هدول ايش؟ مفوضة. يقولون مفوضة قول مفوضة باختصار لا ما عليك انا اريد ان افهم عليك ماذا تقول - 00:50:58
هل انت مش مسايرة قل لي؟ اه يعني اريد ان افهم عليك بلفظة معبرة عن تلت اربع كلمات. نعم. هل تفهم عنهم انهم مفوضة؟ نعم ولا

تفهم غير هيك لا افهم انا هذا هو هذا القسم الاول المفوضة ومنها من هؤلاء من هو؟ الشيخ التويشي - 00:51:16
الشيخ التويجري التويجري قال ما لنا نفسرنا مرة اخرى اعوذ بالله بعنوان الكتاب يكفيك هو مفوض لا في هذه المسألة يا شيخ نفوظ المعنى يقول يفوض نمره كما جاء يعني نمر الحديث كما جاء. يا اخي بارك الله فيك لا تجعلني الكلام. نعم. نمر الحديث كما جاء عند - 00:51:42
ما السلف له معنى غير التفويض. نعم لكن في هذا يا شيخ يلزمه التفويض. فاذا خلينا خلينا على كلمة مفوض خلينا انه تيجي فيما تحكي انت عنه. نعم. انه مفوض. لا تقول هو بيقول نمر الحديث كما جاء. نعم - 00:52:06
لنحن باعتبارنا سلفيين نفهم كلمة ممر الحديث كما جاء اي لا نعطله. وانما بالمعنى العربي الذي الى ذهن كل عربي نمروا. ولا نقعد بقى ندندن حوله ونقع في التشبيه. او نتأوه فنقع في التعطيل - 00:52:29
هذا نمره فانت لا تنقل عن التويجري لفظين متناقضين اللفظ الاول كتلخيص لما انت فهمت منه انه مفوض لهذا الحديث لما بتقول عنه نمره كما جاء نمر كما جاء لما بيذكر ابن تيمية - 00:52:49
بيشرح لنا جزاه الله خير انه مش المقصود يعني بدون فهم بينما التفويض معناه بدون فهم. انت معنا في تفسير كلمة التفويض لا افهم هذا يا شيخ هشام. انا سبحان الله. معك. انا عارف - 00:53:12
اي معنى طيب. هل انت معنا بانه كلمة التفويض لا يرادفها نمرها نعم عكس هذا. فاذا انت الان متناقض لا السؤال يا شيخ وانما الشيخ قل متناقض هو يذكر هذا ويذكر هذا وانا ما قاله طيب لكن الكتاب ماذا يشغل كتابه؟ انه مفوض - 00:53:28
انت قرأت كتاب الله قرأت كتابه هل الكتاب يجب انه مخوف؟ فيما اعتقد انا؟ ايه نعم انت انت ما غيرك؟ اعتقد هذا له فوضى فهذي مسألة فاذا ليش بتقول هو بقول هكذا - 00:53:55
اذا كتابه يقول بانه هو مفوض. نعم ولا يقول انه يمر هذا الحديث كما جاء. نعم. وان وان هو زعم هذا واني واني زعم بانه يمر الحديث كما جاء. لان هذا لا يساعده - 00:54:12
فالذي في الكتاب هذا الذي نقوله. هذا الذي نقوله لا يساعده على هذا. طيب ضعنا الان من المفوضة حسن. طيب نيجي للقسم الثاني قال لي نحنا يمكن هو الخصم اللي ما عم يقدر يفهمه - 00:54:32
ما هو القسم الثاني؟ يقولون ان قولنا ان ان الضمير يعود على الله سبحانه وتعالى وان سورة ادم كسورة الله سبحانه وتعالى لا لا يلزم منه التشبيه وانما ان لله سورة تدف جلاله يبعثن لادم صورة طريق جلاله وانما سورة ادم كسورة الله من حيث المعنى فقط في جزئية من جزئيات المعنى - 00:54:51
فقط من الجزئية كما ان لله وجه يليق بجلاله فان لعدم يليق له وجه يليق بضعفه وعزه هذا قولك ايوه هذا القسم الثاني نعم نحن نقول به مسألة تقول الى ادم. ما ليش؟ نقول بالمعنى بصورة عامة. قلت انت كما له وجه - 00:55:14
اه؟ له بصر وله سمع وله كل الصفات هذا الذي قلت لك ونحن نقول بهذا اي نقول انه ما في تشويه بغض النظر بقى الضمير رجع لادم او بيرجع لايه؟ لرب العالمين. لكن شيخ يعني - 00:55:36
اقول ان لفظ الحديث ظاهر الحديث لا يساعدهم على هذا لان ظاهره التشبيه اذا عدناه الى الله سبحانه وتعالى ظاهره التشويه الادنى الى الله ولكن اذا ادناه الى ادم لا لا يكون هنالك تشبيها - 00:55:58
يعني هذا تأويل منهم وليس هو من فعل السلف. يعني السلف الصالح رحمهم الله يحيي الطيب خلينا نحفظ هذه القسم الثاني. طيب. نشوف القسم الثالث ما هو هذا يمكن سنعود اليه فيما بعد يعود ايضا الى الله سبحانه وتعالى ايوا الضمير يعود الى الله ولكنه اضافة تشريف - 00:56:14
طيب والقسم الرابع اه القسم الرابع بالنسبة هو قال الاربعة هو قال اربعة اه انا قصدي اذا قالوا بارجاع الضمير الى الله من باب التشريف كما ضربت امثلة ناقة الله بيت الله الى اخره - 00:56:38
نحن نقول بذلك ايضا يعني اه ليس لخصوص تفسير الحديث وانما اه مبدأ عام ما في مانع من ان ينسب الى الله شيء من باب ايش؟

التشريع. التشريع. ماشي؟ ماشي. اذا نحن بنرجع بعد القول الثاني - 00:57:04
انا فهمت منك انفا انه هني بيريدوا يفرضوا علينا انه الضمير يعود الى الله لنؤمن ان هناك في جزء من التشويه هل هذا الكلام صحيح؟ هذا قال به بعض ما اجبتني. لا - 00:57:26
لا يا شيخ احنا عندنا اقسام وهم واحد فقط الله يهديك يا شيخ الاقسام حقيقة فهمناها تلاتة يمكن يطلع لنا الرابح هذا يا شيخ معليش لكن في حدود نحن واقفين في الوسط الان - 00:57:48
صح ولا لا؟ نعم. طيب فهذا القول الوسط بين الاول والثاني هل منك سابقا انهم ليش بقولوا جهمي اللي بيرد الضمير الى ادم لانه ما بيقول بنوع من التشبيه لانه الحديث اذا ارجعنا الضمير الى الله يعطي نوعا من التشويه فيجب الايمان به - 00:58:05
هكذا انا فهمت انا اعطيك قسم رابع اللي هو هذا اخوة الايمان تتمة الكلام في الطريق التالي. ها؟ القسم الرابع الذي ذكرت فيه. طيب. وارجع الان ويقولون هذا ها؟ الثاني الان؟ الثاني يريدون ما يقولون هذا. وانما القسم الرابع يقول هذا. حسنا هذا في ديني في قسم رابعة. نعم. وقد يكون هو الثاني - 00:58:35
ما بهنا الترتيب يعني شايف؟ اه. والعلماء احيانا بيقولوا هذا لف ونشر اه غير مرتب الان ليس كمثله شيء وهو السميع البصير باية خلق ادم فجعلناه سميعا بصيرا اه هل يصح ان نقول في نوع تشويه - 00:59:00
ام هذا كما يقول شيخ الاسلام في كثير من هذه المواضع انه هذا لفظ مشترك لفظ المشترك وكل موصوف يأخذ من هذا اللفظ المشترك المعنى الذي يليق به والانسان قال تعالى فجعلناه سميعا بصيرا. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:59:29